[211] أحد قبلي ولا يعطيها أحد بعدي ! ! ! قال: فاما الحسن فكان رجلا سكيتا، واما الحسين عليه السلام فقال: (وا ما اعطى أحد قبلك ولا أحد بعدك لرجلين أشرف ولا أفضل منا).

(1) (167) - 28 - عن فرات قال: حدثني علي بن حمدون معنعنا عن أبى الجارية والاصبغ بن نباتة الحنظلي قالا: لما كان مروان على المدينة خطب الناس فوقع في أمير المؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام، قال: فلما نزل عن المنبر أتى الحسين بن علي عليهما السلام المسجد فقيل له: إن مروان قد وقع في علي. قال: فما كان في المسجد الحسن [عليه السلام] ؟ قالوا: بلى. قال: فما قال له شيئا ؟ قالوا: لا. قال: فقام الحسين مغضبا حتى دخل على مروان فقال له: (يابن الزرقاء ويابن اكلة القمل أنت الواقع في على ؟ ! قال له مروان: إنك صبي لاعقل لك. قال: فقال له الحسين: (الا اخبرك بما فيك وفي أصحابك وفي على ؟ قال: فإن ا تبارك وتعالى يقول: إن الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا (2). فذلك لعلى وشيعته فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين (3). فبشر بذلك النبي صلى ا عليه وآله لعلى بن ابى طالب عليه السلام وتنذر به قوما لدا (4) فذلك لك ولأصحابك). (5)

_____

(1) - تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسين عليه السلام) 7 حديث 5. (2) - مريم 96. (3) - مريم 97. (4) - مريم 97. (5) - تفسير الفرات 235 حديث 345، بحار الانوار 44: 210 حديث 7، العوالم 17: 89 حديث 4.

_____